



جامعة العريش

كلية التربية

مجلة كلية

التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد العشرون – الجزء الثاني – أكتوبر ٢٠١٩م)

[j\\_foea@aru.edu.eg](mailto:j_foea@aru.edu.eg)



## الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. كمال عبد الوهاب
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.م.د. عصام عطية

## هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
مدير التحرير	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
عضو	د. كمال ظاهر موسى
عضو	د. أسماء حسن صباح

## الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عربي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف ( Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن ( ٢٠ صفحة ) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو ( ٢٥ صفحة للبحث المُستل )
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد ( ٥ ) مستل من البحث المُحكّم، و ( ٣ ) من البحث المُستل.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

### **قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش**

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

#### **القواعد عامة:**

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

### **قواعد الحكم على منهجية البحث:**

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

### **قواعد تحكيم الإجراءات:**

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

### **قواعد الحكم على النتائج:**

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

## محتويات العدد ( ٢٠ )

هيئة التحرير		السنة السابعة	
الصفحات	الباحث	عنوان البحث	الرقم
مقال العدد			
١٨-١٣	أ.د. محمد رجب فضل الله	التنمية المهنية للمعلمين...رؤية تربوية	١
بحوث مستلة من رسائل ماجستير ودكتوراه			
٥٦-٢١	الباحثة/ أسماء محمد عبد الفتاح جمعة	فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية مستوى الذكاء الروحي والتدفق النفسي لدى الموهوبين	١
٨٣-٥٧	نجوى حمدي عليوة الشرقاوي	" البحث الثاني فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال المكفوفين	٢
١١٢-٨٥	الباحثة : أسماء محمد رضوان منصور معيدة بقسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة العريش	"فاعلية برنامج قائم على تحسين التجهيز الانفعالي لخفض مستوى الألكسيثيميا لدى ذوى العسر القرائي"	٣
١٥١-١١٣	رحاب السيد السيد علام معلم لغة انجليزية بالمرحلة الثانوية	متطلبات تعليم ريادة الأعمال بالمجتمع الجامعي دراسة تحليلية	٤
١٧٧-١٥٣	الباحث هاني عبد الغني محمد ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية	مستوي اللغة(الاستقبالية - التعبيرية) لدى الأطفال زارعي القوقعة	٥
٢١٢-١٧٩	أحمد زايد عودة سلامة رئيس قسم التعليم الثانوي بإدارة رفح	تصور مقترح لتطوير أداء القيادات التعليمية بشمال سيناء على ضوء مدخل التطوير التنظيمي	٦
٢٤٢-٢١٣	Presentée Par Amr Abdel Azim Abd Alla	Efficacité de l'utilisation de l'enseignement	٧

	<b>Mohamed El Maghrabi</b>	<b>stratégique pour développer quelques compétences de la compréhension orale de la langue française chez les étudiants non-voyants aux écoles secondaires d'Al- Azhar Al-Charif</b>	
٢٦٨-٢٤٣	<b>par Chaïmaa Gamal Ebrahim Chalabi Maître Assistante au département de curricula et de méthodologie</b>	<b>Efficacité d'un programme proposé basé sur la pédagogie différenciée pour développer quelques compétences de l'expression écrite chez les étudiants de la section de français à la faculté de pédagogie</b>	



## البحث الثاني

فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات

الحياة لدى الأطفال المكفوفين

إعداد

نجوى حمدي عليوة الشرقاوي



## فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى

### الأطفال المكفوفين

إعداد

نجوى حمدي عليوة الشرقاوي

#### ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة في تنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال المكفوفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال المكفوفين للمجموعتين تراوحت أعمارهم من ٩ - ١٢ عاماً، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء ستانفورد بنية (الصورة الرابعة) تعريب لويس مليكة ١٩٩٨، ومقياس المهارات الحياتية للمكفوفين، وبرنامج تدريبي يعتمد على الأنشطة (من إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة لدى الأطفال المكفوفين.

The current study aimed at verifying the effectiveness of a training activities program based on developing some of life skills and self-regulation for blind children. The sample of the study included (20) children of the total blind with age range from (9 to 12) years old. Researcher employed the fifth edition of Stanford-Penee of intelligence fourth image (Arabize by Louis Malika) and life skills for blind children scale for blind children and a training program and socioeconomic level scale (Abd El-Aziz El-Shakhes, 2006); all of which are prepared by the researcher. The study proved the effectiveness of a training program in developing some life skills for blind children.

## مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته والركيزة الأولى لبناء شخصيته، وتعديل سلوكه وقد اهتمت العديد من المنظمات الدولية بمرحلة الطفولة للوصول إلى النمو المتكامل للطفل، ولم يقتصر هذا الاهتمام علي الأطفال الأسوياء فقط، بل اتسع ليشمل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن الإعاقة البصرية تمثل نسبة كبيرة من أعداد المعاقين وهناك ما يزيد علي (٣.٥) مليون كفيف وحوالي (١٢٠) مليون ضعيف بصر في العالم. لذا يكمن ضرورة الاهتمام بهم؛ وذلك لكون الكفيف عنصر من عناصر المجتمع، والذي تسبب إعاقته خلا في البناء الاجتماعي لمجتمعه، وعقبة في طريق التنمية. ( منى الحديدي، ٢٠٠٢، ٤٥، إبراهيم فراج، ٢٠٠٦، ٢٥ ).

ونظراً لأن الأطفال المكفوفين كليا أكثر تأثراً بالإعاقة في جوانب عديدة منها مهارات التواصل ومهارات الاستقلال، ومهارات الحركة والتوجه، ومهارات التعلم الذاتي وجودة الحياة النفسية والاجتماعية، وأن امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتنميتها أصبح ضرورة ملحة ومهمة أساسية سواء للأسرة أو المدرسة من خلال التنشئة الاجتماعية، مما يساعدهم على تكيفهم مع المجتمع، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات الحياتية التي تواجههم. (عبد العزيز الفقي، ٢٠٠٩، ١٠)

وبما أن الطفل الكفيف يفتقر إلي العديد من المهارات الحياتية التي تؤدي إلي بعض المشكلات السلوكية مما يجعل الحاجة ملحة لتقديم محتوى ذي جودة عالية لتيسير الأنشطة وإتاحة المواد التعليمية لهم وتعزز مشكلاتهم وزيادة الفرص المتاحة لهم.

وفي ضوء ما يمكن أن يسهم في تحسين مستوى المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين كان الاهتمام بدراستها ومحاولة تنميتها لدى هؤلاء الأطفال، كانت فكرة الدراسة الحالية في تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحثة مع فئة الأطفال المكفوفين فقد لاحظت أن الصعوبات التي يواجهها المكفوفين تنتج من تدني المهارات الحياتية لديهم، كما أشارت دراسة بسنت جلال (٢٠١٦، ٥٩) أن الرفض الوالدي للطفل الكفيف وعدم الاهتمام بظروف ومشكلات إعاقته وإبعاده عن العلاقات الاجتماعية؛ مما يؤدي إلي افتقاده الثقة بالنفس وتدني مستواه في جميع المجالات المعرفية والتواصلية والحركية والتوافقية والشخصية والاجتماعية، كما ان التدريب علي النشاطات الحياتية المختلفة للأطفال المكفوفين تساعدهم علي ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ومنها مهارة التواصل، واتخاذ القرار، والتعلم الذاتي.

### فمن هذا المنطلق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- (١) هل يؤدي البرنامج التدريبي إلي تنمية بعض المهارات الحياتية مثل التواصل، القدرة علي التعلم الذاتي، اتخاذ القرار لدي عينة الدراسة بعد التطبيق ؟
  - (٢) هل يمتد تأثير البرنامج في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي عينة الدراسة إن وجد إلي ما بعد انتهاء تطبيق البرنامج بفترة زمنية محددة فترة ( المتابعة ) ؟
- أهداف الدراسة:

- ١- التعرف علي أهم المهارات الحياتية المناسبة للطفل الكفيف من سن ٩ - ١٢ عاما من خلال قائمة المهارات الحياتية.
  - ٢- إعداد برنامج تدريبي قائم على الأنشطة والتحقق من فعالية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الاطفال المكفوفين من سن ٩ - ١٢ عاما.
- أهمية الدراسة: يمكن إيجاز أهمية الدراسة على المستويين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

#### أ - الأهمية النظرية:

- ١- ندرة الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين وذلك في حدود علم الباحثة.
- ٢- تساعد هذه الدراسة في التعرف علي أهم المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين في سن ٩-١٢ عاما والتي يجب تلميتها.

## ب - الأهمية التطبيقية:

- ١- إمداد للمكتبة بمقياس المهارات الحياتية وتنظيم الذات للاطفال المكفوفين.
- ٢- توجه نتائج الدراسة الباحثين والعاملين في مجال المعاقين بصريا إلي أهم الأنشطة لتنمية المهارات الحياتية من خلال تطبيق برنامج الدراسة.

### مصطلحات الدراسة

الطفل الكفيف: يعرف إجرائياً بأنه الطفل الذي يعاني من قصور بصري تبلغ حدة إبصاره ٢٠٠/٢٠ أو أقل في أفضل العينين والذي تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل والأساليب البصرية التي تستخدم مع الأطفال المبصرين في نفس المرحلة العمرية من ( ٩ - ١٢ ) عاما ويعتمد علي الاستفادة من حواسه الأخرى في التعلم.

المهارات الحياتية: **Life skills**: تعرف إجرائياً بأنها قدرة الطفل الكفيف على أداء أنشطة وحركات متتابعة ومسلولة يتم اكتسابها عن طريق التدريب وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل الكفيف على مقياس المهارات الحياتية للدراسة الحالية. البرنامج التدريبي: **Training program**: يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والمحددة يستند إلي نظريات وفنيات وأدوات من الجلسات تهدف إلي تنمية بعض المهارات الحياتية وتنظيم الذات لدي الاطفال المكفوفين.

أولاً: الإعاقة البصرية:

( أ ) مفهوم الإعاقة البصرية:

١- من المنظور اللغوي:

هناك ألفاظاً مثل: الأعمى، الأكمه، الضرير، العاجز، أما الشخص الذي فقد بصره جزئياً كالأعشى وأصل كلمة أعمى أو مادتها هو العماء.

٢- من المنظور الطبي:

الشخص الكفيف هو الذي تقل حدة إبصاره عن ٦/٦٠ أو ٢٠/٢٠٠ في أقوى العينين بعد التصحيح، أي الحجم الذي يراه الإنسان العادي على مسافة ٦٠ متر يجب أن يقرب إلى ٦ متر. والكفيف طبيياً هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الرؤية

بسبب خلل ولادي أو خلل طارئ (سميرة أبوزيد، ٢٠٠١، ١٠، عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٩، ٦٠).

٤- من المنظور التربوي:

هو ذلك الشخص الذي يتعارض ضعف بصره مع التعلم بصورة جيدة، ويجب تطويع الوسائل والطرق أو إدخال تعديلات في المناهج، وضرورة تعلمه حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل. (عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٨)

(ب) خصائص المعاقين بصرياً:

١- الخصائص اللغوية:

يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٧٥ - ٣٧٧) إلى أن:

- تؤثر على بعض مهارات الاتصال اللفظي.
- الحرمان من حاسة البصر لا يسمح للمعوق بصرياً تعلم الإيماءات والتعبيرات.
- يعاني المعاق بصرياً من اضطرابات اللغة والكلام؛ ويتمثل ذلك في: العلو، عدم التغيير في طبقة الصوت، القصور في استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة، اللفظية.

٢- الخصائص العقلية:

المقارنة بين ذكاء المبصرين والمكفوفين يرجع إلى المقاييس الإحصائية والتي أكدت على أنه لا يوجد فروق جوهرية بين ذكاء المبصرين والمكفوفين، وذلك على اختبار ستانفوردبينيه، والجانب اللفظي من مقياس وكسلر (عطية عطية محمد، ٢٠٠٥، عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥).

٣- الخصائص الأكاديمية:

يشير بارو وآخرون. Buhrow, et al. (١٩٩٨) أن الأطفال من ذوي الإعاقة

البصرية يعانون من نقص في الكفاءة الأكاديمية بالمقارنة بأقرانهم المبصرين.

٤- الخصائص النفسية والاجتماعية:

يشير عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥، ٣٧٣) أن المعاقين بصرياً يغلب عليهم

مشاعر الدونية، والقلق والصراع، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالاغتراب، وانعدام

الأفق، والإحساس بالفشل والإحباط، وانخفاض تقدير الذات، واختلال صورة الجسم، والنزعة الاتكالية، وهم أقل توافقاً شخصياً واجتماعياً، وأقل تقبلاً للآخرين، وهم أكثر انطواءً واستخداماً للحيل الدفاعية في سلوكهم مثل الكبت والتبرير والتعريف والانسحاب.

ثانياً : المهارات الحياتية:

يواجه المعاق بصرياً صعوبات نتيجة إعاقته؛ مثل: حرية التنقل، وصعوبات التواصل، وصعوبات في مهارات الحياة اليومية التي يعيشها؛ مما يجعله في حاجة شديدة لاكتساب المهارات الحياتية لتخفيف ضغوط الحياة عليه.

( أ ) تعريفات المهارات الحياتية:

تعرف خديجة بخيت (٢٠٠٠، ١٢٦) المهارات الحياتية أنها القدرة على القيام بسلوكيات تكيفيه موجبة تساعد على التعامل بكفاءة مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق توظيف الاتجاهات، والقيم، والمعتقدات في تحديد ما ينبغي عمله، وكيفية مزاوله الحياة اليومية.

كما تعرف سعدية بهادر (٢٠٠٣، ٣٤) المهارات الحياتية بأنها قدرة الفرد على أداء حركات متتابعة ومسلولة يتم اكتسابها عن طريق التدريب المستمر، وتصبح عادة متأصلة يقوم بها دون سابق تفكير في مراحلها وخطواتها.

وتصنف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2005) مهارات الحياة اليومية قدرات سلوكية إيجابية يمارسها الأفراد بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية، وتشمل القدرات العقلية، والوجدانية، والحسية، وتساعد على حل المشكلات أو مواجهة التحديات والتواصل الفعال أو القدرة على إجراء تعديلات على أسلوب حياته بطريقة فعالة ومنتجة.

ويعرف محمود فرج (٢٠١٣، ٣٥١) المهارات الحياتية: أنها مجموعة الأنشطة والأعمال والقدرات والسلوكيات التي تساعد الطلاب على توافقهم النفسي والاجتماعي في الحياة اليومية.

ومن خلال عرض الباحثة للتعريفات السابقة أمكنها الوقوف على الآتي:



١. أن المهارات الحياتية عبارة عن مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد.

٢. اكتساب المهارات الحياتية المتنوعة يساعد الطلاب على مواجهة المشكلات المختلفة وتمكنه من مواجهة كافة الصعاب التي تعترض طريقهم.

٣. اكتساب المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة وتساعد على بناء الشخصية بناءً متكاملًا بدنيًا وعقليًا واجتماعيًا.

### (ب) أهمية اكتساب المهارات الحياتية للمعاقين بصرياً:

كما يؤكد أحمد عواد، يوسف صهيب (٢٠١٢، ٢٤) على أهمية إمداد الطفل المعاق بصرياً بالمعرفة الصحيحة المرتبطة باكتساب المهارات اللازمة لمعيشة الحياة، خاصةً أن كثيراً من المواقف التي تصادفهم في حياتهم اليومية تتطلب مهارات تفكير أعمق مما يوجد في تفكيرهم الفطري، كما تتطلب مهارات عملية أعلى مقارنة بالطفل العادي.

ويؤكد محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨، ٢٢) بأهمية رعاية الأطفال المعاقين بصرياً جسدياً ونفسياً ومعرفياً؛ لأنهم قوة لا يستهان بها، وضرورة وضع برامج لتنمية المهارات الحياتية، وضرورة مشاركة القائمين على رعاية الطفل مشاركة فعالة في اكتساب الأنشطة التي تنمي مهاراتهم الحياتية.

كما تشير حياة خليل (٢٠١٦، ٣١٣) أن ممارسة المهارات الاجتماعية والأكاديمية والإدراكية تنمي العلاقات الشخصية لدى المعاقين بصرياً، كما تساعدهم على اكتساب مهارات تحمل المسؤولية، ومهارة مفهوم الذات.

مما سبق يمكن استخلاص أهمية المهارات الحياتية للمعاقين بصرياً في عدة

نقاط؛ منها:

١. تساعد الأطفال المعاقين بصرياً على تقبل ذاتهم.
٢. تساعدهم على مواجهة الصعاب والضغط النفسية التي يتعرضون لها.
٣. تساعد الأطفال المعاقين بصرياً على امتلاك القدرات الأكاديمية والمعرفية والشخصية كأدوات في مواجهة الآخرين.

٤. امتلاك المعاق بصرياً للمهارات الحياتية تساعدهم على الاعتماد على النفس وبتث الثقة في نفوسهم.

٥. تنمية المهارات الحياتية للمعاقين بصرياً تكون نواة للبناء في مراحل تعلمهم.

(ج) العوامل المؤثرة على تنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين بصرياً:

يشير إسماعيل عزازي (٢٠١٥، ٦٨) أن اكتساب المهارات الحياتية يتأثر

بعدة عوامل؛ وهي:

١. العلاقات الداعمة وجود أو غياب العلاقات الداعمة للفرد يجعل الفرد أما أن يصير على اكتساب المهارة أو يهمل اكتسابها.

٢. نماذج الأداء فإن قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.

٣. تتابع الإثابة سواء كانت إثابة ثانوية أو إثابة أساسية، مثل التعزيز المباشر بالمكافأة بقطعة حلوى.

٤. التعليمات: فهناك تعليمات لمهارة معينة كالعمل والدراسة ينبغي على الفرد تعلمها.

٥. إتاحة الفرصة لأداء المهارة بنفسه عندما يعتمد الفرد على الآخرين في تعلم المهارات الحياتية يصعب عليه اكتسابها.

٦. التعامل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارة من الأقران مفيداً.

(ع) الوسائل والاستراتيجيات لتنمية المهارات الحياتية للمعاقين بصرياً:

يشير سليمان عبد الواحد (٢٠١٥، ٣٣) إلى الخطوات اللازمة لتنمية

المهارات الحياتية، ومن هذه الخطوات ما يلي:

١. التأكد من نقص المهارة ومن ثم التعرف عليها ومعرفة ما يفضله الأفراد من مهارات.

٢. التأكد من فهم الأفراد لمفهوم المهارة وطبيعتها، وأهميتها، وكيف تؤدي.

٣. إعداد مواقف تدريبية لتدريبهم على ممارسة المهارة، ثم تدريبهم خلال فترة زمنية معينة لاكتساب المهارة.

٤. التأكد من انتقال أثر التعلم من خلال تقييم مدى اكتساب المهارة.

٥. توفير أساليب الثواب والمكافأة كتغذية مرتدة من أجل مساعدة الأطفال على تصحيح أخطائهم، وذلك يساعدهم على تثبيت أثر تعلم المهارة.
  ٦. متابعة الأفراد للتأكد من ممارستهم للمهارة بشكل مستمر.
  ٧. زيادة دافعية الأفراد لتعلم المهارة، وذلك من خلال مواقف تزيد من خبرتهم بالمهارة.
- كما تضيف بيرسون (٢٠٠٢، ١ - ٣) أنه توجد عدة استراتيجيات لا بد من استخدامها أثناء اكتساب المهارات الحياتية؛ وهي:
- النمذجة؛ أي تقديم نموذج يسهل على الأطفال تقليده.
  - تحليل المهام، وذلك حتى يسهل على الأطفال استيعاب كل مهمة.
  - الحديث الهادف: تقديم قصة أو حديث يسهل على الأطفال فهم ما يدور به.
  - طريقة السلسلة الأمامية.
  - طريقة السلسلة الخلفية.
  - تقديم الأناشيد.

كما تشير بعض الدراسات إلى أهمية التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية مثل دراسة إبراهيم غازي (٢٠٠٢) على أثر العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية، وذلك من خلال استخدام المواقف الحياتية أثناء العصف الذهني، حيث فعالية التدريب على المهارات الحياتية.

(هـ) أهم المهارات الحياتية التي يتناولها البحث:

[١] مهارات التواصل Communication skills:

يعرف حسين زيدان (٢٠١١، ٣٠) مفهوم التواصل بمعنى التفاعل أو التعامل مع الآخرين، أو مهارات وجهاً لوجه أو بمعنى المهارة الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية، وهذه المهارة يمكن أن يتعلمها معظم الناس، مهما تكن مستوياتهم التعليمية وشخصياتهم وخلفياتهم، والتواصل مهارة في حاجة إلى تدريب مستمر كأية مهارات أخرى.

ويعتبر تطوير مهارات التواصل أحد أهم الأهداف التي يجب على البرامج التدريبية للأطفال المعاقين بصرياً تحقيقها، فالنفاعل الهادف والبناء مع الأشخاص

الآخرين له أهمية كبيرة بالنسبة لهؤلاء الأطفال، ومبرر ذلك أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة بصرية شديدة محرومون من التواصل مع الآخرين ويترك ذلك أثراً على الطفل والوالدين معاً؛ ولذلك يجب استخدام الخبرات البصرية مثل الإثارة السمعية واللمسية فتلك الإثارة تساعد الطفل المعوق بصرياً على التواصل مع الآخرين (جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٩).

## [٢] مهارة التعلم الذاتي Self-education:

- مفهوم التعلم الذاتي:

يعرف طارق عامر (٢٠٠٥، ٥٤) التعلم الذاتي بأنه: الأسلوب الذي يعتمد فيه الفرد على نفسه في المرور بمواقف تعليمية مختلفة وذلك لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمهارات بحيث يعتمد المتعلم على ذاته.

ويعرفه مورفي Murphy (٢٠٠٠، ٧٧) بأنه نظام تعليمي يهدف إلى اكتساب المتعلم خبرات تعليمية من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة وذلك معتمداً على نفسه وفق ميوله وقدراته وحاجاته تحت إشراف المعلم.

كما يعرف محمد أمين المفتي (٢٠٠٤، ٨٤) التعلم الذاتي بأنه قدرة الفرد على استخدام وسائل تعليمية مختلفة تساعده لكي يعلم نفسه بنفسه دون الاعتماد على معلم يقوم بتعليمه بطرق مباشرة.

مما سبق تستخلص الباحثة أهم خصائص التعلم الذاتي:

- يراعي ميول وقدرات المتعلم.
  - يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - استثارة دافعية المتعلم وحفزهم على استنتاج المعلومات بأنفسهم.
  - يعتمد على الأنشطة والوسائل المختلفة التي تساعد المتعلمين في تحقيق ميولهم وحاجاتهم.
  - يساعد التعلم الذاتي على تنمية المفاهيم المختلفة لدى الطلاب.
- أهمية التعلم الذاتي للمعاقين بصرياً:

- إتاحة الفرصة للطفل المعاق بصرياً ليعتمد على ذاته في إشباع حاجاته واكتساب المهارات التي يحتاج إليها على أن يقتصر دور المعلمين والوالدين في التوجيه والإرشاد.
- تتيح للأطفال المعاقين بصرياً الإثراء الحسي وتناول الأشياء وتفحصها وضرورة تنوع وثرأ أنشطة التعلم مراعاة الفروق الفردية بينهم. (Hill, 2008)
- تتيح الفرصة للمتعلم مع كل موقف تعليمي بصورة إيجابية، فالمتعلم هنا مشاركاً نشطاً إذ يلقي بعبء التعلم بصورة أكبر على المتعلم في تعليم ذاته. (Matron&Salado, 2006)
- التقييم الذاتي للمتعلم حيث يتم تعرف المتعلم على مواطن الضعف والعمل على علاجها ذاتياً أو بمساعدة معلمه. (Oakland & Joyce, 2008)
- العمل على تطوير أهداف عملية التعلم، كما يحدد أهدافاً واقعية لكل متعلم بحيث يجد أهدافاً تعليمية تتناسب حاجاتهم وقدراته. (Apple Gate, 2004)

### [٣] مهارة اتخاذ القرار Decision taking:

يعرف خلاص مراد (٢٠٠٦، ٣٠) القرار بأنه الاختيار القائم على أسس موضوعية لبديل واحد من بديلين أو أكثر بناءً على معلومات وبيانات مدروسة يعتمد عليها في الاختيار، ولا يكون القرار بمعزل عن الظروف المحيطة بالفرد. ويعرف محمد عبد الله عبد الرحيم (٢٠٠٧، ٩) اتخاذ القرار بأنه: اختيار الإنسان بديلاً من البدائل والخيارات المتاحة لتجاوز عقبة تعترض طريقه. ويرتبط اتخاذ القرار ارتباطاً قوياً بالمشكلة؛ لأن اتخاذ القرار لا يتم في أغلب الأحيان إلا بوجود مشكلة، فالمشاكل هي المحرك لاتخاذ القرار، ويرى بعض علماء النفس وجود تشابهاً وتطابقاً بين حل المشكلة واتخاذ القرار؛ فكلاهما يتطلب مهارات عالية في التفكير مثل التحليل والاستقراء والاستنباط.

وترى الباحثة أنه لتنمية مهارة اتخاذ القرار للأطفال المعاقين بصرياً يجب

اتباع الآتي:

- تقديم الأنشطة التي تتناسب مع ظروف الأطفال المعاقين بصرياً.

- تقديم معلومات يسهل على الأطفال فهمها واستخدامها في المواقف المختلفة.
- عرض مجسمات وأشكال تتناسب وطبيعة الإعاقة البصرية.
- اقتراح موضوعات يسهل على الأطفال تذكرها واقتراح مواقف يسهل على الأطفال التفاعل معها.

ثالثاً: برنامج تدريبي يعتمد على الأنشطة اللاصفية:

#### ( أ ) مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج بأنه: محتوى تربوي منظم يتضمن العديد من الخبرات المتكاملة المتنوعة والمصممة خصيصاً لتزويد الأطفال بخبرات تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف (Courtis, 2002, 34).

وهو مجموعة من الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه الباحثة، وتعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساس التفكير السليم وتساعده على حل المشكلات (سعدية بهادر، ٢٠٠٣، ٢٥).

وتعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والتي يتم تقديمها للطفل الكيف في صورة أنشطة مخطط لها تتضمن مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف بهدف اكساب الطفل مفاهيم أو مهارات حسب أهداف البرنامج.

#### ( ب ) مفهوم الأنشطة:

يعرف عصام قمر (٢٠٠٨، ١٤) النشاط بأنه موقف تعليمي يشارك فيه التلميذ لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه مرغوبة، والأنشطة تكون مصاحبة للمواد الدراسية، أو تقع خارج الجدول المدرسي كالأنشطة الاجتماعية أو الفنية أو الرياضية أو الثقافية.

كما يعرف النشاط بأنه مجال لخبرات متنوعة تؤدي إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم لتحقيق تنمية في شخصيته؛ مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال في المجتمع.

- ومن خلال عرض الباحثة للتعريفات السابقة قد اتفقت على مجموعة من الأسس يجب مراعاتها عند إعداد النشاط وهي كالاتي:
- (١) تحديد الأهداف بدقة ووضوح قبل إعدادها.
  - (٢) تتناسب مع خصائص المتعلمين وميولهم ورغباتهم، وتعمل على إشباع حاجاتهم.
  - (٣) يجب أن تكون مخططة؛ وذلك في ضوء أهداف العملية التعليمية.
  - (٤) يجب توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإعدادها.
  - (٥) لا تتعارض مع البرنامج التعليمي للمؤسسة التعليمية، ولكنها تتكامل معه.
- دراسات سابقة:

### دور البرامج التدريبية في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين بصرياً.

- (١) دراسة داليا عبد الهادي (٢٠٠١). بعنوان: "فاعلية برنامج متكامل لأطفال الروضة المكفوفين في ضوء حاجاتهم".  
وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج متكامل (حركي، حسي، إدراكي، اجتماعي، عناية بالذات) لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء حاجاتهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال معاقين بصرياً وأعمارهم من (٤ - ٦) سنوات. واستخدمت أدوات: مقياس مستوى نمو الطفل المعاق بصرياً. مقياس وكسلر اللفظي. وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجوانب الحسية الاجتماعية والحركية، واللغوية، والعناية بالذات للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- (٢) دراسة أوجرادي (2002) Ogrady. بعنوان: "برنامج متكامل للتدريب على مهارات الحياة اليومية لدى أمهات الأطفال المعاقين بصرياً".  
وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية برنامج متكامل للتدريب على مهارات الحياة اليومية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أمهات تم تدريبهن على كيفية التعامل مع أطفالهن بمساعدتهم في الأعباء المنزلية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أهمية تلك

البرامج، وزيادة فعاليتها وخاصة إذا ما اقتترنت بأساليب عدة مثل: (التشجيع - المشاركة - لعب الدور)

(٣) دراسة معتز عبيد (٢٠٠٤). بعنوان: "أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف"

وهدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية البرنامج الإرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية للمراهق الكفيف، وتكونت عينة الدراسة من (١٤) تلميذاً (٨) صف ثالث، (٦) صف ثاني، وأعمارهم من ١٢ - ١٥ عاماً، واستخدمت مقياس المهارات الحياتية، البرنامج الإرشادي من إعداد الباحث. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة.

(٤) دراسة محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨). بعنوان: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال"

وهدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال. وتكونت العينة من (١٥) طفلاً، وعمرهم من (٤ - ٦) سنوات. واستخدمت مقياس المهارات الحياتية (من إعداد الباحث)، والبرنامج المقترح للباحث واستخدام المنهج التجريبي. وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية وهي المسؤولية الاجتماعية، التواصل الاجتماعي، العناية بالذات لدى الأطفال عينة الدراسة.

(٥) دراسة نادر أحمد جراوان (٢٠١٢). بعنوان: "فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال وأعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، واستخدمت مقياس النمو الحركي للطفل من إعداد الباحث، والبرنامج الحسي للباحث. وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الحسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف.



(٦) دراسة آلاء رضا رزق (٢٠١٣). بعنوان: "فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية" وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام أنشطة اللعب لذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال معاقين كلياً وأعمارهم من (٤ - ٧) سنوات، واستخدمت أدوات استبيان المهارات الحياتية باللغة العربية والأجنبية وبطريقة برايل لاستطلاع رأي المختصين، ومقياس ستانفوردبينيه الصورة الرابعة، ومقياس السلوك التوافقي للباحث وبرنامج الدراسة الحالية للباحث. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

(٧) دراسة هدى خير محمد (٢٠١٦). بعنوان: "أثر برنامج قائم على المهارات الحياتية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الكفيفات" وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية وتأثير البرنامج القائم على المهارات الحياتية مهارة الوعي بالذات، مهارة اتخاذ القرارات في تنمية التواصل الاجتماعي للطالبات الكفيفات في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (١٦) طالبة كفيفة في المرحلة الثانوية من (١٧ - ١٩) عاماً من مجموعة واحدة، واستخدمت مقياس التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي، وبرنامج المهارات الحياتية لمهاتري الوعي بالذات واتخاذ القرار، وقائمة المهارات الحياتية التي صمم في ضوءها البرنامج للكفيفات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في التواصل الاجتماعي للطالبات الكفيفات عند تطبيق القياس البعدي.

من خلال عرض مشكلة الدراسة والإطار النظري لها يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

(١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية.

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية وأبعاده، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التنبعى على مقياس المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين.

### جلسات البرنامج الخاصة بالمهارات الحياتية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الغيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
١	افتتاحية وتعارف	المحاكاة - التعزيز	-	الترحيب بالأطفال وشرح أهداف البرنامج وحثهم على النظام والتعاون	كروت بحروف بارزة - تسجيل	-
٢	لعبة الضيوف	النمذجة - المحاكاة - لعب الدور - الواجبات المنزلية - التعزيز	تمثيلي	تقسيم الأطفال لمجموعتين: الأسرة والضيوف بالضيوف.	CD مسجل عليها الشخصيات - كلمات بالحروف البارزة	كتابة الحوار الذي حدث
٣	مكالمة تليفونية	النمذجة - المحاكاة - لعب الدور - التعزيز	تمثيلي	نموذج لحوار تليفوني هادف، ثم تقسيم الأطفال لمجموعات كل اثنين يقومان بعمل حوار	نموذج تليفون - حوار مسجل على CD	تكلم عن الحوار وبين أحد زملائك
٤	توجيه التحية للآخرين	النمذجة - المحاكاة - الواجبات المنزلية	رياضي	يقف الأطفال في دائرة، ثم تقوم الباحثة بالتحرك لتوجيه رسائل لهم مستخدمة لغة الجسد	رسم بارز للدائرة - الحبال - كرات	ماذا تقول زميل لك؟

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفيئات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
٥	قراءة الجمل	النمذجة - المحاكاة - المناقشة - الواجبات المنزلية	رياضي	الأطفال خمس مجموعات على شكل قطار، وكل مجموعة تمثل كلمة ينطقها الأطفال	ماكيت لشكل القطار - بطاقات مدون عليها كلمات بارزة	كتابة الجمل بحروف بارزة
٦	احترام المواعيد	النمذجة - المحاكاة - التعزيز - الواجبات المنزلية	قصصي	تقسيم الأطفال إلى مجموعات، كل مجموعة تمثل جملة يكون منها قصة احترام المواعيد	CD مسجل عليها القصة، صلصال، كروت بها كلمات بارزة	لماذا نحافظ على أوقاتنا؟
٧	مساعدة الفقير	المحاكاة - النمذجة - التعزيز - الواجبات المنزلية	قصصي	سرد قصة مساعدة الفقير ونقله، ونتيجة ذلك من الله عز وجل	CD مسجل عليها القصة - بطاقات بكلمات بارزة	أطلب من الأطفال سرد القصة
٨	التعرف على المتجر	النمذجة - المناقشة - التغذية الراجعة - الواجبات المنزلية - التعزيز	ثقافي	استعراض للخضر والفاكهة الموجودة بالمتجر وتشجيع الأطفال على التعبير عنها	فواكه وخضروات بلاستيكية - كلمات بالحروف البارزة - صلصال	اكتب السلع الموجودة بالمتجر
٩	فوائد الطعام	النمذجة - التغذية الراجعة - التعزيز - الواجبات المنزلية	موسيقي	يستمع الأطفال لأغنية الطعام وتوضيح أهميته وتشجيعهم على غناء النشيد.	CD مسجل عليها الأغنية - كلمات بارزة	اطلب منهم حفظ الأغنية
١٠	أهمية النظافة	النمذجة -	موسيقي	يستمع الأطفال للأغنية	CD مسجل	حفظ الأغنية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفنيات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
	الشخصية	المناقشة – التعزيز – الواجبات المنزلية		مع ترديد الأغنية، وفهم الأطفال لمدلولها	عليها الأغنية	وترديدها
١١	الشارع	النمذجة – المناقشة – الواجبات المنزلية – التعزيز	ثقافي	التعرف على نموذج الشارع بالأشياء البارزة والكلمات البارزة والتعبير عنها	أشياء بلاستيكية – كروت مكتوب عليها كلمات بارزة – صلصال	اكتب كلمات موجودة بالشارع
١٢	أهمية الكتاب	المحاكاة – التعزيز – المناقشة – الواجبات المنزلية	موسيقي	يستمتع الأطفال للأغنية مع تشجيعهم على التردد وفهم الكلمات	أدوات موسيقية – CD مسجل عليها الأغنية	كتابة الأغنية
١٣	التعبير عن المواقف	النمذجة – المناقشة – التعزيز – الواجبات المنزلية	رياضي	تقسيم الأطفال لممارسة لعبة كرة الجرس وتسمية زملائهم	كرة الجرس – درجات ذات ثلاث عجلات	ما الألعاب التي مارستها اليوم؟
١٤	عاصفة في البحر	النمذجة – المحاكاة – الواجبات – التعزيز – المناقشة	قصصي	سفر أدهم في البحر وتصرف أدهم لكي ينجو بنفسه	CD مسجل عليها القصة – كروت بالحروف البارزة	بماذا تصرف تصرف أدهم؟
١٥	السمكات الثلاثة	النمذجة – المحاكاة – الواجبات – المنزلية	قصصي	من يفكر ينجو بنفسه ومن لم يفكر يموت، وموقف من يفكر	CD مسجل عليها القصة – صلصال طبي – كروت مسجل	لماذا ماتت السمكة الثالثة؟

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الفيئات المستخدمة	الأنشطة	محتوى الجلسة	الأدوات والوسائل	التقويم
		التعزيز المناقشة	-		عليها كلمات بالحروف البارزة	
١٦	شجاعة مروان	النمذجة المحاكاة الواجبات المنزلية التعزيز المناقشة	قصصي	أخلاق مروان مع زميله أحمد والمبادرة بأسعاده رغم المنافسة بينهم	CD مسجل عليها القصة	بماذا تصرف مروان؟ ولماذا؟
١٧	أهمية الصلاة	المحاكاة المناقشة التوجيه الواجبات المنزلية التعزيز	موسيقي	غناء النشيد (صلي واعبد ربك) والتأكيد على أهمية الصلاة والعمل	أدوات موسيقية CD مسجل عليها الأغنية	كتابة وحفظ الأغنية
١٨	أغنية السوق	المحاكاة الواجبات المنزلية التعزيز المناقشة التقليد	موسيقي	غناء النشيد عن السوق وما يوجد فيه من لحوم وخضروات وفواكه	بعض الأشكال المجسمة - CD مسجل عليه الأغنية	حفظ الأغنية

### إجراءات الدراسة:

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي، وقد اعتمدت الباحثة على التصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) بوصفه أحد التصميمات المناسبة لاختبار صحة الفروض ودراسة أثر متغير على متغير آخر، وذلك بالقياس القبلي والبعدي، وهذا المنهج يلائم طبيعة الدراسة الحالية من حيث محاولتها التحقق

من فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الحياتية وتنظيم الذات لدى الأطفال المكفوفين.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (٢٠) طفلاً من الأطفال المكفوفين ممن تتراوح أعمارهم من ٩ - ١٢ عاماً، ومتوسط أعمارهم (١٠.٦٥) سنة بانحراف معياري قدره (١.٣٧)، ودرجة فقد البصر الكلي، وقد تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين هما:

[١] مجموعة ضابطة: مكونة من (١٠) من الأطفال المكفوفين لم يطبق عليها

البرنامج

[٢] مجموعة تجريبية: مكونة من (١٠) من الأطفال المكفوفين وهذه

المجموعة التي تم تطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية عليها.

أدوات الدراسة:

تستخدم الباحثة مجموعة من الأدوات، أدوات تحقيق التكافؤ بين مجموعتي الدراسة، وأدوات أخرى لقياس متغيرات الدراسة بالإضافة إلي البرنامج التدريبي المستخدم ويمكن تصنيف تلك الأدوات إلى:

١- أدوات ضبط العينة وتحقيق التكافؤ بين مجموعتيها: وتتضمن:

(أ) اختبار ستانفورد بينيه الصورة الرابعة تعريب لويس مليكة (١٩٩٨)

(ب) مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص

(٢٠٠٦)

٢- أدوات قياس متغيرات الدراسة:

أ- مقياس المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة)

ب- مقياس تنظيم الذات للأطفال المكفوفين (إعداد الباحثة)

ج - برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية وتنظيم الذات للأطفال المكفوفين (إعداد

الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة: يتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعات المرتبطة.
- اختبار مان ويتني Mann-whtney test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات بالنسبة للمجموعات المستقلة.
- قيمة (Z) لحساب قيمة الفروق بين متوسطات رتب المجموعتين.  
نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:
- (١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وذلك لصالح القياس البعدي في مقياس المهارات الحياتية.
- (٢) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية وأبعاده، وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- (٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين.
- توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:
- إسناد الأنشطة والإشراف عليها لمعلمين متخصصين والاهتمام بإعداد المعلم في المعاهد والكليات المتخصصة.
- توجيه الاهتمام بإعداد برامج الأنشطة التي تتناسب مع الأطفال المكفوفين وتشجيعهم على ممارستها؛ لبقاء أثر التعلم المتمركز حول الطفل.
- ضرورة التنوع في الأنشطة وتكاملها، ويتفق ذلك مع مبدأ تربوي هام وهو تكامل الأنشطة؛ فمثلاً النشاط الرياضي مع الموسيقي كان له أثر فعال في عملية التواصل بين الأطفال المكفوفين.
- ضرورة إعداد المواد والوسائل التعليمية التي تتناسب مع خصائص وحاجات الأطفال المكفوفين.

- ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على سرعة التعلم والاستدعاء من الذاكرة، مثل الكمبيوتر وبرامجه.
- البعد عن الوسائل التقليدية في التدريس للمكفوفين والاهتمام بالوسائل الملموسة لتعويض فقد البصر.
- التدرج في تقديم الخبرات للأطفال مع الاهتمام بالتعزيز المناسب في كل خبرة تقدم.
- إعطاء الوقت الكافي والمناسب في عملية التدريب والتدرج في تقديم الخبرة من الأسهل للأصعب.
- عند تقديم الخبرات المباشرة للأطفال المكفوفين ضرورة تقسيمهم إلى مستويات ووضع برامج ومقررات وأنشطة تتناسب مع كل مستوى، وتقديم التعزيز المادي والمعنوي له.
- العمل على بث الثقة في نفوس الأطفال المكفوفين وتعزيز قيم النجاح والمثابرة لديهم.
- ضرورة الاعتماد على الأنشطة في التعلم لما لها من أثر في مساعدة الأطفال المكفوفين على سرعة الاستدعاء من الذاكرة وبقاء أثر التعلم.



## المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم فراج (٢٠٠٦). أثر برنامج للتدريب علي بعض المهارات الحياتية في مفهوم الذات لدي الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الازهر.

آلاء رضا رزق (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية باستخدام أنشطة اللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

بسنت جلال (٢٠١٦). البروفيل الشخصي للذكاءات المتعددة للطفل الكفيف وأثر برنامج قائم علي الذكاءات لتنمية دافعية للتعلم والمهارات الحياتية . رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

حياة خليل حسن (٢٠١٦). علاقة اكتساب المهارات المعرفية بالمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، مج (٣)، ع ١١٤، مارس.

خديجة أحمد السيد بخيت (٢٠٠٠). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية (دراسة ميدانية). المؤتمر القومي السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي.

خلاص مراد (٢٠٠٦). اتخاذ القرار ودوره في تسيير الموارد البشرية واستقرار الإطار في العمل. الجزائر، كلية العلوم الأساسية، جامعة منتور.

داليا عبد الهادي (٢٠٠١). فاعلية برنامج متكامل للأطفال الروضة في ضوء حاجاتهم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سعدية بهادر (٢٠٠٣). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. عمان، دار المسيرة.

سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). المهارات الحياتية. القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- سميرة أبو زيد النجدي (٢٠٠١). فنون المعوقين وطرق تدريسها. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٨). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عطية عطية محمد (٢٠٠٥). الضغوط النفسية لدى الكفيف وعلاقتها باتجاهات الأسرة نحو الإعاقة. مجلة التربية المعاصرة، السنة ٢٢، العدد ٧٠.
- عزازي إسماعيل عبد الرحمن (٢٠١٥). برنامج لتحسين الأداء الوظيفي الأسري لدى أسر الأطفال المعاقين بصرياً وأثره على المهارات الحياتية لديهم. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد إبراهيم غنيم (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- معتز عبيد (٢٠٠٤). أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منى الحديدي (٢٠٠٢). مقدمة في الإعاقة البصرية. ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- نادر أحمد جروان (٢٠١٢). فاعلية برنامج حسي في تنمية المهارات الحركية للطفل الكفيف. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- هدى خير محمد (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على المهارات الحياتية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الكفيفات. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Applegate, A, J. (2004). **Using metacognitive strategies to enhance achievement for at risk liberal arts student.** Journal of Reading.

Curtis, Audrey (2002). **A curriculum for the preschool child.** learning to learn, 2nd ed. London, Rout 1 edge.

Hill, M. (2008). **Writing summaries promotes thinking any learning across the curriculum – but why are they so difficult to write?** Journal of Reading.

Marton, F, Salijo, R. (2006). **Learning strategies on qualitative difference in learning outcome as a function of the learner's conception of the task.** British Journal Educational Psychology.

Murphy, D. (2000). **Instructional design for self-learning in distance education.** Management learning. V 40(5).

O'grady, Carolyn (2002). **Basic needs not be boring.** Time Education supplement.